

كيف استأنست القطّة ؟



أنه مادام هذا المخلوق قد استطاع أن يقتل الفيل فانها يجدر بها أن تعقد صداقة معه وتعيش آمنة في ظله .

وهكذا تبعت القطّة الرجل إلى كوخه وجلست على عتبة بابه .

وعلى حين فجأة رأت صيادها الشجاع يجري هارباً من الكوخ وخلفه امرأة تكيل له الششتام وتهوى على ظهره بملقعة ضخمة من الخشب .

عند ذلك ابتسمت القطّة وقالت :

الآن وجدت سيد المخلوقات . هذا هو السر في بقاء القطط مع النساء في البيوت إلى الأبد .

في محطة الاذاعة بنيويورك وضعت صفيحة أمام الميكروفون وأسقط عليها دبوس صغير من ارتفاع ست

ظهر في الغابة إنسان يحمل قوساً وسهما مسموما صوبه إلى الفيل فأرداه . . .

قالوا إن القطط كانت في الأزمنة الغائرة تعيش في الغابات مع الحيوانات المتوحشة . . وفي أحد الأيام عقدت إحدى القطط صداقة مع أرنب فكانا يخرجان معاً ، ولكن اختصم الأرنب مع وعل فقتله بقرنيه القويتين ، وهكذا فقدت القطّة صديقها ، ولكنها قررت أن تصاحب الوعل وترحل معه ، وفي إحدى المشاجرات قتل النمر الوعل فاصطحبت القطّة مع النمر . . ولم يمض طويل زمن حتى التقى النمر بأسد فتحارباً وفاز الأسد . . فاضطرت القطّة المسكينّة أن تصاحب الأسد . . وسارت

معه خلال الغابات حتى التقى الأسد في أحد الأيام بقطيع من الأفيال فاقتتل الأسد مع رئيس الفيلة قتالا شديداً فاز في نهايته الفيل . . حينذاك قالت قطبتها المسكينّة : لا شك أنني لو صادقت هذا الحيوان العظيم فاني لن أجد

منذ الازل

نشر الأستاذ عبد المسيح الأنطاكي في سلسلة مقالاته عن رحلته إلى الكويت مقالاً في العدد ٢٩ من جريدة العمران الجزء ٢٢ مجلد ٣ الصادر في ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٧ هـ

و أما تربة الكويت فخصبة جداً على ما هو مشهور ، وقد شاهدنا الأرض قد تفتقت وأنبتت من وراء المطر الرزاد الذي هطل عليها في أمسنا ، وكان دليلي قد نهني إلى ذلك فاندھشت .

إلا أن المياه الجارية قليلة هناك ، لذلك تتوقف الزراعة على الأمطار ويخطر لسمو مولانا المبارك (سمو الشيخ مبارك الصباح) على ما علنت أن يمر ببلاده ترعة من شط العراق الذاهبة مياهه سدى ، إلا أن هذا الحاطر كغيره من الحواطر التي تجول في صدر مولانا الشيخ المبارك المصلح العظيم لبلاده ، ولكن تحقيقها منوط بالأيام على حد قول الشاعر كل ما ترتجيه سهل ولكن عثرات الأيام ليست بسهلة ،

حيواناً يقوى على قتله . . وإحارت القطّة ماذا تفعل . . بوصات . . وهكذا أمكن سماع إلا أنه يبدو أن ليس لمتاعب فانها لم ترف في حياتها حيواناً يمشي على ساقين كهذا ، ولكنها قررت أخيراً هذه القطّة نهاية . . في أحد الأيام سقوط دبوس في جميع أنحاء العالم .